مجلة الروائز
ISSN: 2602-5914/ EISSN: 2716-9596
المجلد:07 العدد: 02 (السنة: 2023) ص ص: [257-285]

مدى مساهمة اللعب المسرحي في تحسين الاتصال اللفظي لدى الأطفال المتأخرين لغويا حسب آراء المختصين الأرطفونين الممارسين.

The extent to which dramatic play contributes to improving verbal communication among children who are linguistically retarded_ according to the opinions of practicing speech therapists specialists.

بن كمشي زينب *

مخبر بنك الاختبارات النفسية والمدرسية والمهنية، جامعة باتنة-1، zineb.benkemchi@univ-batna.dz.

أ.د. عطال يمينة

مخبر بنك الاختبارات النفسية والمدرسية والمهنية، جامعة باتنة-1، yamina.attal@univ-batna.dz.

تاريخ الإرسال: 2023/02/20 تاريخ القبول: 2023/05/13

ملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة مدى مساهمة اللعب المسرحي في تحسين الاتصال اللفظي لدى الأطفال المتأخرين لغويا حسب آراء المختصين الأرطفونين الممارسين. وللإجابة على تساؤلات الدراسة الحالية تم تصميم استبيان، تم تطبيقه على عينة قوامها (38) مختص أرطفوني ممارس في الوسط الجزائري اختيروا بطريقة قصدية.

ومن خلال الاعتماد على المنهج الوصفي، والاستعانة بأسلوب المعالجة الإحصائية SPSS، توصلت هذه الدراسة إلى العديد من النتائج هي: يساهم اللعب المسرحي في تحسين الاتصال اللفظي عند أطفال تأخر اللغة البسيط. تساهم استراتيجية لعب الأدوار تحسن الاتصال اللفظي عند أطفال تأخر اللغة البسيط. تساهم استراتيجية ألعاب الدمى المسرحية في تحسن الاتصال اللفظي عند أطفال تأخر اللغة البسيط. تساهم استراتيجية الألعاب المسرحية الموسيقية تحسن الاتصال اللفظي عند أطفال تأخر اللغة البسيط حسب آراء المختصين الأرطفونين.

الكلمات المفتاحية: اللعب المسرحي؛ الاتصال اللفظي؛ تأخر اللغة البسيط.

Abstract:

The present study aimed to find out the extent to the extent to which dramatic play contributes to improving verbal communication among children who are linguistically late, according to the opinions of practicing speech therapists specialists.

In order to answer the questions of the current study, a questionnaire was designed to a sample of (38) practicing speech therapists specialists in the Algerian clinical community, who were chosen intentionally In addition, by relying on the descriptive approach, and the use of the SPSS statistical treatment method, this study culminated in many results: Dramatic play to improved verbal communication in children of simple language delays. Role-playing strategy contributes to improved verbal communication in children with simple language delays. The theatrical Puppet plays strategy contributes to improved verbal communication in

* بن كمشي زينب

children of simple language delays. The play musical strategy contributes to improved verbal communication in children of minor language delays according to the views of practicing speech therapists specialists.

Keywords: Dramatic play; Verbal communication; Simple language delay.

مقدمة:

تأكد بعض الدراسات أن هناك حوالي 13 % إلى 15%من الأطفال في سن ما قبل التمدرس (4-5 سنوات) معرضين للإصابة بتأخر في اللغة، بالتحديد تأخر اكتساب المفردات التعبيرية. الأمر الذي يجعلنا نتنبأ بأن هذا التأخر من شأنه أن يخلف مشاكل والاضطرابات (النفسية، السلوكية، اللغوية...)، وعدم التكفل به يعيق نجاح العمليات التواصلية والتفاعلية عند الأطفال.

يشير مصطلح تأخر اللغة البسيط عموما إلى سلوك لغوي متأخر يختلف عن المعيار اللغوي الطبيعي. أو بمعنى هو عبارة عن تأخر بين العمر الزمني للطفل والعمر الزمني لظهور الإنتاجات اللفظية الأولى.

أما بالنسبة لجيرارد **Gérard** (2003): فيعرفه: «بأنه اضطراب وظيفي في تطور اللغة الشفهية". تأخر اللغة البسيط من الاضطرابات المحددة لتطور اللغة الشفهية، بمعنى لا يتم ملاحظته إلا عند الأطفال الذين ليس لديهم أي مشاكل (ضعف حسي، اصابات عصبية، اعاقة ذهنية، واضطرابات النفسية والعاطفية) باستثناء لمشاكل اللغوية. **(Schelstra; Collette, 2012; P 48-49)**

ومن بين أولى العلامات الدالة على تأخر اللغوي البسيط عند الطفل، نجد تأخر ظهور الكلمة الأولى، وغياب التقليد اللفظي، معجم منخفض، وعدم وجود تراكيب لفظية سليمة (كلمات، جمل) في سن 3 سنوات (**Fourrier, 2019 ;p59)**، والتي غالبا ما تكون راجعة إلى: عدم تصريف الأفعال، سوء استخدام ظروف المكان، وغياب الضمائر (أنا، انت، هو...) بالإضافة إلى صعوبات في التعرف على الصفات واستعمالها (الجنس، العدد، الألوان...). **(Brin- Henry et al, 2011 ; P 241-242)**

هذا ويعتبر الإنتاج اللغوي الشفوي مقارنة بالفهم اللغوي الشفوي أكثر تضررا عند الأطفال المتأخرين لغويا، إذ يظهر في شكل: غياب التقليد اللفظي، اضطراب في الكفاءة البراغماتية اللغوية الناتجة عن عدم القدرة على تكوين وبناء جملة كما سبق الذكر، بالإضافة إلى وجود صعوبات في التعبير المنطقي والتنسيق اللغوي. **(Brin-Henry et al, 2011 ; P241-242)**

ولتحسين الإنتاج اللغوي الشفوي عند الأطفال المتأخرين لغويا يصمم المختصين الأرطفونين برامج علاجية خاصة، تتضمن أنشطة تدريبية متنوعة تهدف إلى تحسين مهارات الاتصال اللفظي. ولعل من أبرز الأنشطة التدريبية التي يمكن اعتمادها ضمن البرامج العلاجية الخاصة بتأخر اللغة البسيط نجد اللعب المسرحي.

اللعب المسرحي بأنشطته المختلفة (لعب الأدوار، ألعاب الدمى، والأنشطة المسرحية الموسيقية) تم اقتراحه ضمن الخطط العلاجية الخاصة بالتأخر اللغة البسيط، وهذا راجع لكون هذا النوع من اللعب بالدرجة الأولى نشاط ترفيهي يستقطب الأطفال، ثم لاعتباره نشاط علاجي يستخدمه المختصين الأرطفونين والنفسانيين الممارسين لتحسين المهارات المعرفية واللغوية المضطربة عند الأطفال.

1. الإشكالية:

في الظاهر قد يبدو تأخر اللغة البسيط من الاضطرابات العابرة والأقل خطورة مقارنة ببعض الاضطرابات اللغوية الأخرى خاصة الديسفازيا، لكن في واقع الممارسة الميدانية هو اضطراب يحتاج إلى عملية تكفل عالية الدقة تتطلب من المختص الأرطفوني جهد وخبرة شاملة حول خصائص هذا الاضطراب، وذلك من أجل بناء خطة علاجية من شأنها تحسين المهارات اللغوية للطفل، خاصة مهارات الاتصال اللغوي الشفوي (الإنتاج اللغوي الشفوي) التي تعتبر الاكثر تضررا. ومن بين ما يمكن أن تتضمنه الخطط العلاجية الخاصة بالأطفال المتأخرين لغويا استراتيجيات اللعب المسرحي.

اقترحت الباحثتان اللعب المسرحي ضمن الخطط العلاجية لتأخر اللغة البسيط وفقا لعدة معايير، أولا اللعب نشاط فطري ضروري وهيكلي لعملية النمو السليم للطفل خاصة في مرحلة الطفولة المبكرة، ثانيا للعب المسرحي جانب ترفيهي أكثر مما هو علاجي لكونه يعتمد على أنشطة ترفيهية (لعب الأدوار والدمى، والأنشطة الموسيقية) هذه الأخيرة تجذب الأطفال لاستكشافها. ثالثا اللعب المسرحي يعتبر محفز أساسي للكلام لكونه يسمح للأطفال بالتكيف مع مواقف الكلام المختلفة وزيادة الرصيد اللغوي، وجعل الأطفال مدركين للوظيفة الاتصالية للغة من خلال المناقشات والتعليقات اللفظية التي تحدث خلال ممارسة هذا النشاط. (**Landier& Barret ; 1991 ;P 10**) وهذا ما وضحه **Zucchet** (2000) في دراسته التي أكد فيها أن اللعبة الدرامية تتضمن تبادلات لفظية، تساهم في تطوير اللغة، وتطوير الفكر الرمزي، كما وأضاف أيضا اللعب الدرامي يعتبر فرصة للطفل للتنظيم الزماني والمكاني (والتي غالبا ما تكون مضطربة هي أيضا عند أطفال تأخر اللغة البسيط). (**Vouilloz,2009 ;P5**)، أما غوكاس **A.GUCAS** (1994) فيرى أن تقديم القصص في شكل نسخ درامية للأطفال هي طريقة فعالة لتطوير القدرة اللفظية والتعبيرية، كما أنها تشجع الإبداع اللفظي في مرحلة الطفولة. (**Majaron & Kroflin ; 2009 ; P42**)

نظرا لأهمية اللعب المسرحي في زيادة الرصيد اللغوي، وتطوير الكفاءة البراغماتية والاتصالية للأطفال، وباعتبار أن تأخر اللغة البسيط اضطراب وظيفي يمس الاتصال اللفظي خاصة الإنتاج اللغوي الشفوي. نجد أن الباحثتان في هذه الدراسة حاولتا الربط بين هذا الاضطراب واللعب المسرحي، وذلك من خلال اقتراح اللعب المسرحي المتكون من المحاور التالية (لعب الأدوار، الدمى، والألعاب المسرحية الموسيقية) ضمن الخطط العلاجية الخاصة بالأطفال المتأخرين لغويا بهدف معرفة مدى استفادتهم من هذا النوع من الأنشطة وذلك بحسب آراء المختصين الأرطفونين الممارسين، وعلى ضوء نطرح التساؤل الرئيسي التالي: ما مدى مساهمة اللعب المسرحي في تحسين الاتصال اللفظي لدى أطفال تأخر اللغة البسيط حسب آراء المختصين الأرطفونين الممارسين؟

2. التساؤلات الفرعية:

- ما مدى مساهمة أنشطة لعب الأدوار في تحسين الاتصال اللفظي لدى الأطفال المتأخرين لغويا حسب آراء المختصين الأرطفونين الممارسين؟

- ما مدى مساهمة الأنشطة المسرحية الخاصة بالدمى في تحسين الاتصال اللفظي لدى الأطفال المتأخرين لغويا حسب آراء المختصين الأرطفونين الممارسين؟

- ما مدى مساهمة الأنشطة المسرحية الموسيقية في تحسين الاتصال اللفظي لدى الأطفال المتأخرين لغويا حسب آراء المختصين الأرطفونين الممارسين؟

3. أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

-معرفة مدى مساهمة اللعب المسرحي في تحسين الاتصال اللفظي لدى الأطفال المتأخرين لغويا حسب رأي المختصين الأرطفونين الممارسين.

-معرفة مدى مساهمة الأنشطة لعب الأدوار في تحسين الاتصال اللفظي لدى الأطفال المتأخرين لغويا حسب رأي المختصين الأرطفونين الممارسين.

-معرفة مدى مساهمة أنشطة الدمى المسرحية في تحسين الاتصال اللفظي لدى الأطفال المتأخرين لغويا حسب رأي المختصين الأرطفونين الممارسين.

-معرفة مدى مساهمة الأنشطة المسرحية الموسيقية في تحسين الاتصال اللفظي لدى الأطفال المتأخرين لغويا حسب رأي المختصين الأرطفونين الممارسين.

4.أهمية الدراسة:

للدراسة الحالية أهمية كبيرة في كل من الناحية النظرية والميدانية.

<u>من الناحية النظرية:</u>

-التعرف على الجانب العلاجي للعب المسرحي عند فئة الأطفال المتأخرين لغويا.

-التعرف على مختلف الأنشطة المسرحية التي تحسن الاتصال اللفظي لدى فئة الأطفال المتأخرين لغويا.

من الناحية الميدانية:

-توعية المختصين الأرطفونين الممارسين خاصة الجدد منهم بهذا النوع من الأنشطة العلاجية وتشجيعهم على ممارستها مع الأطفال المتأخرين لغويا وذلك من أجل معرفة مدى استفادتهم منها خاصة في تحسين مهارات الاتصال اللفظي.

5. الدراسات السابقة:

دراسة كارينيو (2016):

بعنوان: استخدام المسرح كمحفز للتفاعل الشفهي، طبقت هذه الدراسة على طلاب الصف الخامس في مدرسة المعهد التربوي فيلمار إل كارمن **Institution Education Villemar el Carmen**، وكان الهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو تحسين التفاعل الشفهي للطلاب باستخدام الوسائل السمعية البصرية والألعاب المسرحية.

وقبل استخدام الألعاب المسرحية أجرى الباحث دراسة أولية لاحظ فيها أن هناك نقص في تفاعل الطلاب في اللغة الفرنسية.

أدوات الدراسة: المقابلة، الملاحظة، والوسائل السمعية والبصرية التي يتعلم من خلالها الأطفال النطق والإيماءات ونبرة الصوت، باستخدام أنشطة مسرحية.

من خلال تطبيق أدوات الدراسة واستعمال المنهج الوصفي، توصل الباحث إلى أن الألعاب المسرحية تعتبر أداة جيدة لتعزيز تفاعل وتحسين مهارة التعبير عند الأطفال، وأنها تعزز ثقتهم بأنفسهم أيضا. (**Arias & Villamil,2022 ; p9-10**)

دراسة أغوديلو Agudelo **(2015):**

بعنوان: إستراتيجية تربوية مرحة للعب الأدوار من أجل تحسين التعبير الشفهي باللغة الإنجليزية لأطفال الصف الأول من المرحلة الابتدائية الأساسية في مدرسة بارانكابيرميجا **Barrancabermej**).

تهدف هذه الدراسة إلى العمل على التعبير الشفهي باللغة الإنجليزية عند أطفال الصف الأول من خلال ألعاب لعب الأدوار، وذلك بعد إجراء ملاحظة وتقييم تشخيصي للمهارات اللغوية للأطفال والتوصل لتحديد الفجوات في التعبير الشفهي الموجودة عند الأطفال.

اقترح الباحث تصميم أنشطة مكونة من 17 ورقة تربوية، تم تطبيقها على الأطفال باستخدام لعب الأدوار والمواقف التواصلية.

وكانت نتائج الدراسة إيجابية حيث أشار الباحث إلى أن هذا النوع من الألعاب مناسبة لعمر الأطفال، وكذلك أشار إلى وجود تحسن ملحوظ في التعبير الشفهي عند هؤلاء الأطفال. (**Arias & Villamil, 2022 ; p10**)

دراسة Fadhila Bouzar (2016):

بعنوان: الدمى كوسيلة تحفيز الكلام.

تهدف هذه الدراسة إلى رفع مستوى الكلام والتحدث عند الأطفال باستخدام الدمى، هذا وامتدت هذه الدراسة من أكتوبر 2014 الى مايو 2015.

وبالاعتماد على المنهج التجريبي تم اجراء تقييم أولي(قبلي) لمستوى الكلام لـ 25طفل، ثم تطبيق العرض الخاص بالدمى، وبعدها تم اجراء تقييم بعدي لمستوى الكلام، من أجل التأكد من مدى فعالية الدمى.

الأدوات المستخدمة: الدمى كانت من صنع الأطفال، وذلك من أجل التقرب منها وكسب ثقتها، بعدها عرضت الدمى في شكل مسرحية وذلك من خلال تقسيم الأطفال إلى مجموعات مكونة من 7 إلى 10، وكانت التعليمة كالتالي: "لديكم مجموعة من الدمى سوف يختارون قصة وتسردون أحداثها من خلال الدمى والتحدث بدلا عنها".

نتائج الدراسة: اللعب بالدمى تعتبر رافعة ومحفزة حقيقية للكلام حيث أنتج الأطفال كلمات، وهياكل نحوية متنوعة تسمح بإثراء مفردات الأطفال، وذلك بعد المقارنة بين التقييمات الأول والثاني للأطفال 25، كما أن المواقف المختلفة التي تم تنفيذها في الفصل تدل على أن الدمية ليست مجرد وسيلة بسيطة، بل أداة ذات صلة تبرر مكانتها في البيئة المدرسية بالنظر إلى الإمكانيات التي يمكن أن تقدمها. **(Bouza, 2016 ; p 67-68)**

دراسة بوسا وتوريس Bosa et Torres (2010):

بعنوان: معايير تصميم أوراق تعليمية تعزز تطوير الكفاءة الاتصالية في اللغة الإنجليزية من خلال استخدام أغاني الأطفال الأمريكية.

الهدف من الدراسة: تطوير الكفاءة الاتصالية عند أطفال سنة أولى في مدرسة فرانسيسكو خوسيه دي كالداس الصناعية وذلك من خلال أوراق تعليمية تحتوي على أنشطة في شكل أغاني الأطفال الأمريكية.

وكانت نتائج الدراسة ممتازة والمتمثلة في أن الأغنية أداة جيدة تسهل تعلم اللغة الإنجليزية، كما أنها تسهل تعلم المهارات الاجتماعية والثقافية. **(Arias & Villamil, 2022 ; p12)**

1.5التعقيب على الدراسات السابقة:

التعقيب على الدراسات السابقة يسمح لنا بطرح أهم الإضافات التي قدمتها، بالإضافة إلى تحديد مدى اختلافها وتشابهها مع الدراسة الحالية، وذلك بغرض تحديد الفجوة الموجودة في هذه الدراسات.

من حيث الموضوع والهدف:

الدراسات التي تناولت اللعب المسرحي عند الأطفال متنوعة، حيث نجد أنها فسرت علاقة اللعب المسرحي بالنمو اللغوي الشفوي وتأثيره الإيجابي على تحسن التفاعل الشفهي عند الأطفال كدراسة كارينيو(2016).

هذا ونجد دراسات أخرى أكثر تفصيلا، لم تركز على المسرح بشكل عام مثل دراسة كارينيو(2016)، بل ركزت على نشاط واحد من أنشطة اللعب المسرحي كدراسة كل من أغوديلو **Agudelo** (2015)، دراسة **Fadhila Bouzar** (2016)، ودراسة بوسا وتوريس **Bousa et Torres**(2010). صحيح أن هذه الدراسات تسعى لتحقيق نفس الهدف والمتمثل في تحسين التفاعل والكفاءة الاتصالية الشفهية عند الأطفال، غير أنها تختلف فيما بينها فقط في نوع النشاط المسرحي المعتمد، حيث نجد أن دراسة أغوديلو **Agudelo**(2015) اعتمدت على لعب الأدوار، أما دراسة **Fadhila Bouzar** (2016) فاعتمدت على اللعب بالدمى، في حين نجد دراسة كل من بوسا وتوريس **Bousa et Torres**(2010) اعتمدت على الألعاب الموسيقية.

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في كونها جميعا تهدف لتحسين الاتصال والكفاءة اللغوية الشفوية.

من حيث العينة:

تتفق الدراسات السابقة فيما بينها من العينة والمتمثلة في الأطفال العاديين، كدراسة أغوديلو **Agudelo** (2015)، ودراسة بوسا وتوريس **Bosa et Torres**(2010) التي ركزت على أطفال الصف الأول. بخلاف دراسة كارينيو (2016) التي ركزت على عينة أطفال الصف الخامس، أما دراسة **Fadhila Bouza**(2016) فلم تحدد سن الأطفال بل حددت فقط عددهم والمتمثل في 25 طفل.

هذا وتتفق الدراسة الحالية مع هذه الدراسات في كونها موجهة لفئة الأطفال الذين لديهم فجوات في الاتصال الشفوي، غير أن الدراسة الحالية اختلفت عنهم في كونها ركزت في جوهرها بالتحديد على الأطفال المتأخرين لغويا.

من حيث المنهج:

اتفقت الدراسات السابقة فيما بينها في الاعتماد على المنهج التجريبي، في حين اختلفوا مع الدراسة الحالية في المنهج المتبع، حيث نجد أن الدراسة الحالية تركز على المنهج الوصفي.

من حيث الأدوات:

اتفقت الدراسات السابقة فيما بينها في الاعتماد على الأنشطة المسرحية من أجل تحسين التفاعل الشفهي عند الأطفال، غير أنها اختلفت في نوع النشاط المسرحي المعتمد، حيث نجد دراسة كارينيو (2016) التي اعتمدت على المسرح دون تحديد للأنشطة المعتمدة، كما نجد دراسة أغوديلو **Agudelo**(2015) التي اعتمدت على لعب الأدوار

كأداة للدراسة، أما دراسة بوسا وتوريس **Bosa et Torres** (2010) اعتمدت على الألعاب الموسيقية كأداة للدراسة، في حين نجد دراسة **Fadhila Bouzar**(2016) التي لجأت لألعاب الدمى كوسيلة لدراستها.

اختلفت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية من حيث الأدوات المعتمدة في الدراسة، حيث نجد الدراسة الحالية تعتمد على استبيان تم تصميمه من طرف الباحثتان، قائم على أنشطة اللعب المسرحي والمتمثلة في: لعب الأدوار، ألعاب الدمى، الألعاب الموسيقية، بخلاف الدراسات السابقة التي كل واحدة منهم ركزت على نشاط واحد من أنشطة اللعب المسرحي. إضافة إلى أن أغلب الدراسات السابقة اعتمدت أيضا على الملاحظة والمقابلة كوسيلة كدراسة كارينيو (2016)، ودراسة أغوديلو **Agudelo** (2015)، ودراسة **Fadhila Bouzar** (2016)، في حين الدراسة الحالية اعتمدت فقط على الاستبيان وردود المختصين الأرطفونين.

من حيث النتائج:

اتفقت الدراسات السابقة فيما بينها في الوصول لنفس النتائج والمتمثلة في كون اللعب المسرحي والأنشطة المسرحية: تحسن الكفاءة الاتصالية للأطفال، تحسن الإنتاجات اللفظية للأطفال وتثري مفردات الأطفال وهذا ما تتفق عليه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة حسب رأي المختصين الأرطفونين الممارسين الذين أجابوا على الاستبيان.

6. تعريف مصطلحات الدراسة:

1.6 اللعب المسرحي:

اللعب المسرحي: هو أداة أو جزء من جميع الأنشطة التي تقدم وسائل فعالة تهدف إلى تعزيز التعبير(الاتصال) والإبداع. **(Vouilloz, 2009 ; p3)**

اللعبة المسرحية هي تدريب ممتاز على الكلمة، تسمح للطفل بالتكيف مع المواقف الاتصالية، التعليقات اللفظية، كما أنها تعزز مهارة الاستماع التي تثري التعبير الشفهي. **(Landier, 1991 ; p10)** هذا ويتكون اللعب المسرحي من أنشطة متعددة ومتنوعة والتي نذكر منها لعب الأدوار، السيكودراما، اللعب بالدمى، والألعاب الموسيقية وغيرها...

2.6 الاتصال اللفظي:

الاتصال اللفظي الشفهي يتضمن سلسلة من العمليات النفسية والمعرفية المعقدة، ومن بين قنوات الاتصال حسب **Kucharczyk** نجد الكفاءة اللغوية البراغماتية التي تتضمن عملية الإنتاج اللغوي الشفوي.

تتكون الكفاءة اللغوية البراغماتية من فرعين رئيسين: الوظيفي والخطابي.

الوظيفي: هو الجزء الخاص باستخدامات التعبير الشفهي من أجل تحقيق وظائف خاصة (التعبير عن الاحتياجات، بناء العلاقات الاجتماعية، التبادلات اللفظية).

أما الجزء الخطابي: تغطي الكفاءة الخطابية القدرة على انتاج الكلام، الذي يعتمد بالضرورة على وجود معجم، وعلى اكتساب وتعلم قواعد النحو والصرف، بالإضافة القدرة على إدراك مكونات الجمل، فهم تسلسلها الطبيعي عند الطفل. **(Kucha czyk, 2012 ; p3-7)**

3.6. تأخر اللغة البسيط:

هو اضطراب معجمي وظيفي في التسلسل الزمني الطبيعي لاكتساب اللغة مقارنة بالعمر العادي لاكتساب البنية النحوية، والذي يعنى دون وجود أي اضطراب حسي، عصبي، أو تخلف ذهني عند الطفل. هذا ويخلف هذا التأخر ضعف نوعي وكمي في المكونات النحوية والمعجمية للغة. **(Bessac,2015 ; p80)**

الجانب النظري:

تمهيد:

يعد تأخر اللغة البسيط من أكثر اضطرابات اللغة الشفوية شيوعا عند أطفال ما بعد 3 سنوات، لكونه يعيق نجاح عملية الاتصال اللفظي عند الأطفال بسبب وجود تأخر في البنى اللغوية.

وهذا ما سنتطرق إليه في الجانب النظري من الدراسة، حيث في البداية سنتعرف على تأخر اللغة البسيط (تعريف، الأسباب المترتبة عنه، والمظاهر المميزة له وتأثيرها على مهارات الإنتاج اللفظي)، ثانيا سنتعرف على الإنتاج اللفظي والتعبير الشفوي، وفي الأخير نتطرق إلى اللعب المسرحي، وبعدها نحاول التفصيل في الأنشطة الخاصة باللعب المسرحي.

7.تأخر اللغة البسيط:

1.7 مفهوم تأخر اللغة البسيط:

تأخر اللغة البسيط هو اضطراب وظيفي في اللغة الشفوية، يؤثر على نمو وتطور اللغة، ويتم تشخيصه عند الأطفال الذين يكون اكتسابهم للغة متأخرا عما هو متوقع منهم.

تعريف روندال **Rondal**: هو تأخر في اكتساب اللغة لدى الأطفال، بشرط يتبعون نفس مراحل النمو للأطفال العاديين عندهم فقط تأخر في اكتساب المهارات اللغوية مقارنة بأقرانهم العاديين. **(Rondal & Xavier ; 2003 ;p729)**

وعليه يمكن تعريف تأخر اللغة البسيط بأنه اضطراب وظيفي يتمثل في تأخر زمني في اكتساب اللغة، وهذا التأخر لا يمكن أن يعزى إلى أي اضطراب حسي أو عصبي، أو الإعاقة الذهنية (اضطراب لغوي شفوي محدد).

2.7مظاهر تأخر اللغة البسيط:

تأخر اللغة البسيط كباقي الاضطرابات اللغوية له جدول عيادي خاص به، كما له سيمات أولية تظهر على الطفل تسمح لنا بالتعرف عليه وتميزه عن العاديين. ومن بين هذه السيمات الخاصة بهذا الاضطراب ما يلي:

- تأخر ظهور الكلمة الأولى إلى سن 18 شهر تقريبا، وتأخر الجملة ذات الكلمتين إلى سن 3 سنوات تقريبا.

- رصيد لغوي ضعيف واستخدام الأسلوب التلغرافي في الكلام.

- عجز في الاستحضار الفونولوجي والنحوي والمعجمي (تبسيط للإنتاجات الفونولوجية والمعجمية).

- تركيب بسيط للجمل، وأفعال غير مصرفة، وسوء استخدام أدوات الربط، عدم توظيف ظروف المكان والزمان. **(Billard, 2003 ;p 85)**

- 8. الاتصال اللفظي:

يتطلب الاتصال اللغوي الشفوي سلامة وتناسق مجموعة من التركيبات العصبية، والعضلات اللازمة للكلام من أجل اصدار الفونيمات، وذلك من أجل أن الطفل قادرا على تنظيمها في جمل وكلمات مرتبطة للتعبير عن احتياجاته. **(بوعكاز، 2007، ص 138)**

للاتصال اللفظي مجموعة من الوسائط والتي من بينها الكفاءة البراغماتية(الاتصالية) اللغوية التي تعني الوعي بالوظيفة اللغوية وذلك من خلال تقسيم واختيار المكونات اللغوية واستخدامها وفقا للأنماط التفاعلية.

تتكون الكفاءة البراغماتية من جزئيين هما: الكفاءة الوظيفية التي ترتكز أساسا على عملية التعبير الشفوي، أما الكفاءة الخطابية فهي تعتمد على سلامة المستويات اللغوية (المعجمي، الصرفو تركيبي) لحدوث عملية الخطاب (سرد، وصف، الخ). (**Kucha czyk, 2012 ; p3-7**) ومنه نستخلص أن الكفاءة البراغماتية قائمة على النظام الدلالي والصرفوتركيبي من أجل حدوث عملية الإنتاج اللغوي الشفوي.

أما **Levelt** فيرى أن الإنتاج اللغوي الشفوي يعتمد بشكل أساسي على النظام المعجمي، والنظام الفونولوجي لإتمام عملية انتاج الكلام.

وأما حسب**Chevrie Muller** و **G. Tardieu** فللاتصال اللفظي 3 ميكانيزمات وهي كما يلي: النطقية الفونولوجية، واللسانية(المعجمية)، والبراغماتية. **(بوعكاز، 2007، ص98)**

وهذه الميكانيزمات الذي حددها **Chevrie Muller & Tardieu** هي ميكانيزمات مضطربة عند الأطفال المتأخرين لغويا تتطلب إعادة تأهيل من طرف المختص الأرطفوني من أجل تسهيل عملية الاتصال على الأطفال.

ومنه نستخلص أن الباحثتان في هذه الدراسة الحالية ستركزان في الاتصال اللفظي على المستويات التالية:

المستوى الفونولوجي: نركز على الإنتاجات الفونولوجية (وظيفة الفونيم، إتمام المقاطع، الكلمات، الخصائص فوق مقطعية).

المستوى اللساني (المعجمي والصرفوتركيبي): استدعاء الكلمات من المعجم وذلك من أجل:

-التسمية والوصف.

- بناء جمل بسيطة (جمل مكونة من كلمتين) / بناء جمل معقدة.

المستوى البراغماتي: تحفيز الطفل على بناء تفاعلات اتصالية ناجحة تكون ضمن سياقات لفظية مناسبة، وتتمثل في:

-التبادلات اللفظية العفوية.

- التحدث والاستماع.

- الحوار والسرد.

9. اللعب المسرحي:

اللعب المسرحي: هو عبارة عن ورشة التعبير الدرامي **L'atelier d'expression dramatique**، هي مكان للممارسات الجماعية واللقاءات والتفاعلات مع الأخرين بالتالي تتطور القدرات الفردية الاتصالية عند الطفل. **(Landier & Barret, 1991 ;p10)**

اللعب المسرحي ليست لعبة بشكل كامل بل بالأحرى هي تمرين يجعل الطفل على صلة بين الواقع الاجتماعي والنفسي. **(Majaron& Kroflin, 2006 ;p123)**

اللعب المسرحي يعتبر تدريب ممتاز للكلمة يسمح للطفل بالتكيف مع المواقف الأكثر تنوعا من الكلام والتواصل، كما أنها تعزز الاستماع الذي يعتبر تغذية لإثراء التعبير الشفهي. **(Landier& Barret,1991 ;p10)**

يتكون اللعب المسرحي من العديد من الأنشطة المسرحية غير أن الباحثتان ركزت فقط على الأنشطة المسرحية التالية: لعب الأدوار، اللعب بالدمى، الألعاب الموسيقية.

1.9 لعب الأدوار:

هو دمج الواقع بالخيال من خلال تقمص مختلف مواقف الحياة اليومية باستخدام الخيال والحواس الخمسة.

2.9اللعب بالدمى:

الدمية: شخصية شعبية ومرحة يتم استخدامها مع الأطفال لكونها تجذب انتباههم وتسليهم، كما انها يمكن ان تساعد الطفل على هيكلة اللغة.

اللعب بالدمى يتطلب من الطفل التخلي عن نفسه، وأن يتقمص دور شخصية الدمية. (**Maurel, 2011 ;p19**).

3.9الألعاب الموسيقية:

الألعاب المسرحية التي يتم فيها تقديم تمثيليات بأنواعها المختلفة باستخدام الأغاني والأناشيد والعروض الغنائية. وهي ألعاب تدرب ألسنة الأطفال على التعبير السليم وإتقان الكلام وتنمية رصيدهم اللغوي. **(الجندي، 2021، ص 1039)**

الجانب الميداني:

10. الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية:

1.10 منهج الدراسة:

اتبعت الباحثتان المنهج الوصفي، وهذا لكونه الأقرب للدراسة الحالية فهو يساعدنا على فهم وصف وتحليل استجابات أفراد العينة على الاستبيان.

2.10 حدود الدراسة:

الحدود المكانية: الدراسة الحالية تم إجرائها مع مختصين أرطوفونين يمارسون نشاطهم في كل من: المراكز الحكومية، والعيادات الخاصة، الجمعيات.

ومن بين الأماكن التي تم توزيع عليهم الاستبيان إلكترونيا ما يلي:

عيادة إرادة الأرطفونية بلدية رأس العيون – باتنة/ المركز البيداغوجي الأطفال المعوقين ذهنيا – تلمسان. / مدرسة المعتصم للتفوق_ قسنطينة/ العيادة الأرطفونية فضل الله _ ولاية الأغواط/ عيادة المختصة هند ب _ الخروب-الجزائر/ عيادة الأمل للتكفل النفسي والأرطفوني ولاية ورقلة/ عيادة بليلة للأرطفونيا وادي سوف/ أكاديمية الخطوات الصغيرة بولاية سطيف. / عيادة المختصة الأرطفونية **Ouaichouch**بالجزائر.

- Cabinet d'orthophonie et de psychologie Mostaganem Mme Mokhtar.
- Orthophoniste A Domicile – Alger.
- Cabinet de prise en charge des troubles du langage. D'apprentissage et de communication Lamli A - Alger.
- Orthophoniste Guettal I – Biskra.

- Cabinet d'orthophonie Benhaddadi- Tizi Ouzou.
- L'orthophoniste Boutouil K- Oran.
- Orthophonie Ckekir S – Tizi Ouzou.
- L'orthophoniste Messaoudi S- Batna.
- Cabinet orthophonie Benmesbach-Alger.
- Cabinet d'orthophonie Sadouri.
- Orthophoniste Lakehel-Blida.

الحدود الزمانية: تم إجراء الدراسة الحالية في فترة زمانية امتدت بين 2022/07/16 إلى 2022/09/05.

3.10 عينة الدراسة:

طبقت الدراسة الحالية على المختصين الأرطفونين الممارسين، والذين بلغ عددهم 38 مختص أرطفوني ممارس. وقد تم اختيار أفراد العينة بطريقة قصدية (أي اختيار فقط المختصين الأرطفونين الممارسين في الميدان) من مختلف المراكز العلاجية الموجودة في مختلف أنحاء الوطن (العمومية، الروضات، الجمعيات، العيادات الخاصة) التي تستقبل مختلف الحالات العيادية والتي من بينها فئة الأطفال المتأخرين لغويا.

خصائص العينة:

يعتمد تحليل خصائص العينة على تحديد التكرارات والنسب المئوية للفئات المكونة للعينة، بالاعتماد على البيانات الشخصية المطلوبة في الاستبيان، والمتمثلة في: مكان العمل، عدد سنوات العمل، والخبرة في التعامل مع أطفال تأخر اللغة البسيط. وتم توضيح خصائص العينة في الجدول التالي:

الجدول رقم 01: توزيع خصائص العينة

			التكرارات	النسب المئوية
خصائص العينة	مكان العمل	عيادة خاصة	22	% 57.9
		جمعية	15	%39.5
		مركز حكومي	1	%2.6
	الخبرة المهنية	أقل من سنتين	11	%28.9
		من 3 إلى 5 سنوات	13	% 34.2
		أكثر من 5 سنوات	14	%36.8
	التعامل مع أطفال تأخر اللغة	نعم	38	%100
		لا	/	/

4.10 أدوات الدراسة:

1.4.10 إعداد وتصميم الاستبيان:

تم تصميم أداة الدراسة (الاستبيان) بالاعتماد على مجموعة من الأساليب والوسائل والخطوات التالية:

- الاعتماد على الأدبيات ذات الصلة بالموضوع (المقالات، والدراسات السابقة، النظريات...).

-استشارة الخبراء في تصميم أدوات القياس.

- استشارة المختصين الأرطفونين أصحاب الخبرة خاصة في التعامل مع أطفال تأخر اللغة البسيط.

- وضع التعديلات الضرورية للاستبيان للخروج بعد ذلك بصورة نهائية للاستبيان.

2.4.10 الصورة النهائية للاستبيان:

تم تصميم الاستبيان الموجه لفئة المختصين الأرطفونين الممارسين في صورته النهائية على الشكل التالي:

الجزء الأول:

يحتوي الجزء الأول على: قسم البيانات الشخصية، والذي تشمل كل البيانات الخاصة بأفراد العينة (المختصين الأرطفونين الممارسين) والمتمثلة في: الاسم واللقب، مكان العمل، عدد سنوات العمل، والخبرة في التعامل مع أطفال تأخر اللغة البسيط.

الجزء الثاني:

يحتوي هذا الجزء على عبارات الاستبيان وعددها (34) عبارة مقسمة على 3 أبعاد موضحة كما يلي:

المحور الأول: استراتيجية لعب الأدوار.

يتكون هذا البعد من (12) عبارة، تحتوي على الأنشطة الخاصة بلعب الأدوار والتي تهدف إلى تحسين الاتصال اللفظي الشفوي عند الأطفال المتأخرين لغويا.

المحور الثاني: استراتيجية ألعاب الدمى المسرحية.

يتكون هذا البعد من(11) عبارة تهدف إلى تحسين مهارات الاتصال اللفظي عند الطفل المتأخر لغويا.

المحور الثالث: استراتيجية الألعاب المسرحية الموسيقية:

يتكون هذا البعد من(11) عبارة، تهدف إلى تحسين مهارات الاتصال اللفظي عند الطفل المتأخر لغويا.

واعتمدت الباحثتان لعبارات الاستبيان على البدائل التالية: **أبدا، أحيانا، دائما.**

3.4.10 الخصائص السيكومترية للاستبيان:

ثبات الاستبيان:

تم حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ كمؤشر لاختبار ثبات الاستبيان من طرف الباحثتان، باستعمال برنامج **SPSS**وكانت النتائج كما يلي:

معامل ألفا كرومباخ لمحور استراتيجية لعب الأدوار قدر بـ 0.87.

معامل ألفا كرومباخ لمحور استراتيجية ألعاب الدمى قدر بـ 0.89.

معامل ألفا كرومباخ لمحور الألعاب المسرحية الموسيقية قدر بـ 0.83.

أما قيمة ألفا كرومباخ لكل الاستبيان فقط بلغت 0.946. وهي قيمة أكبر من المستوى المطلوب "0.70"، وبالتالي فإن أداة القياس على درجة مرتفعة من الثبات وهي قابلة للتطبيق واستخدامها لجمع البيانات.

ولحساب ثبات الاستبيان أيضا اعتمدت الباحثتان على صدق الاتساق الداخلي. هذا ويرتكز الاتساق الداخلي بصفة أساسية على درجة الارتباط " بيرسون" بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور، والذي يتم حسابه من خلال برنامج **.SPSS**

نتائج معامل الارتباط " بيرسون" وإختبار دلالته الإحصائية موضحين كما يلي:

الجدول رقم02: يمثل نتائج الاتساق الداخلي للاستبيان.

المحور الأول: استراتيجية لعب الأدوار		المحور الثاني: استراتيجية ألعاب الدمى المسرحية		المحور الثالث: استراتيجية الألعاب المسرحية الموسيقية	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	0.485**	1	0.680**	1	0.518**
2	0.396*	2	0.651**	2	0.634**
3	0.559**	3	0.573**	3	0.702**
4	0.654**	4	0.596**	4	0.733**
5	0.680**	5	0.746**	5	0.619**
6	0.649**	6	0.796**	6	0.588**
7	0.659**	7	0.735**	7	0.663**
8	0.809**	8	0.741**	8	0.707**
9	0.621**	9	0.697**	9	0.644**
10	0.650**	10	0.621**	10	0.673**
11	0.749**	11	0.771**	11	1/b
12	0.829**	/	/	/	/

من خلال نتائج الجدول رقم 02، نجد أن درجة الارتباط بين الدرجة الكلية وفقرات المحور الأول هي درجات مقبولة. ومنه نستنتج أن العبارات الموجودة في فقرات المحور الأول حققت خاصية الاتساق الداخلي.

درجة الارتباط بين الدرجة الكلية وفقرات المحور الثاني هي درجات ارتباط قوية، وعليه نستنتج أن فقرات المحور الثاني تمثل المحور بشكل جيد، وأن خاصية الاتساق الداخلي محققة.

درجة الارتباط بين الدرجة الكلية وفقرات المحور الثالث هي درجات قوية، يمكن أن نستنتج من خلالها أن خاصية الاتساق الداخلي للمحور الثالث محققة.

صدق الاستبيان:

الصدق التمييزي:

طبقت الباحثتان الصدق التمييزي بغرض حساب صدق الاستبيان، وذلك باستعمال برنامج **spss**.

هذا وقد تم اختيار نسبة من الدراجات الكلية لأفراد العينة (10 أفراد درجات عليا، 10 أفراد درجات دنيا)

تحصلنا على ما يلي:

متوسط الدرجات الدنيا: 76.50 / متوسط الدرجات العليا: 99.30

الانحراف المعياري للدرجات الدنيا: 8.42 / الانحراف المعياري للدرجات العليا: 3.59

الخطأ المعياري للدرجات الدنيا: 2.66 / الخطأ المعياري للدرجات العليا: 1.13

أما نتائج اختبار **t test**

F : التباين : 3.80. وهي قيمة أكبر من الدلالة الإحصائية(0.67) مما يعني أن هناك تجانس بين درجات أفراد العينة.

القيمة العليا لـ **t**: 7.87-وهي قيمة أقل من 0.05.

درجة الحرية: 18-وهي أقل من القيمة المعنوية، مما يدل على أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأفراد العليا ومتوسط درجات الأفراد الدنيا وأننا نستطيع التمييز بين الدرجات الدنيا والعليا، وعليه نقول إن هذا الاستبيان صادق لما أعد له.

5.10 الأساليب الإحصائية:

من أجل الإجابة على تساؤلات الدراسة الحالية ولتحقيق أهدافها ولتحليل البيانات التي تم جمعها، تم الاعتماد على العديد من الأساليب الإحصائية وذلك باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم ال اجتماعية**SPSS**.

وفيما يلي مجموعة من الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها في التحليل:

-حساب التكرارات والنسب المئوية للخصائص الرئيسية للعينة.

- حساب المتوسط الحسابي من أجل تحديد تغير استجابات أفراد العينة على عبارات الدراسة، واستخدامه في ترتيب أهمية العبارات.

- حساب المتوسط الحسابي المرجح لتحديد تغير استجابات المختصين حول محاور الاستبيان، واستخدامه في ترتيب المحاور.

11.عرض نتائج الدراسة وتحليلها:

تعرض نتائج الدراسة وفقا لأسئلة الدراسة، وذلك من خلال الاعتماد على تحليل التكرارات والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة على كل بعد من أبعاد الاستبيان. والموضحة كما يلي:

الجدول رقم03: يمثل استجابات المختصين الأرطفونين حول محور استراتيجية لعب الأدوار.

محاور الاستبيان	رقم العبارة	التكرارات			النسب المئوية			المتوسط الحسابي
		دائما	أبدا	أحيانا	دائما	أبدا	أحيانا	
المحور الأول استراتيجية لعب الأدوار	1	17	1	20	44.7%	2.6%	%52.6	2.42
	2	26	0	12	%68.4	%0	31.6%	2.68
	3	23	0	15	%60.5	%0	%39.5	2.60
	4	16	2	20	42.1%	%5.3	52.6%	2.36
	5	24	1	13	63.2%	%2.6	34.2%	2.60
	6	23	0	15	%60.5	%0	%39.5	2.60
	7	15	2	21	39.5%	%5.3	%	2.34
	8	24	2	12	63.2%	5.3%	31.6%	2.57
	9	25	0	13	%65.8	%0	34.2%	2.65
	10	28	0	10	%73.7	%0	%26.3	2.73
	11	24	3	11	%63.2	7.9%	28.9%	2.55
	12	27	3	8	%71.1	%7.9	%21.1	2.63
المحور الثاني استراتيجية ألعاب الدمى المسرحية	1	22	0	16	%57.9	0%	%42.1	2.57
	2	20	3	15	%52.6	%7.9	39.5%	2.44
	3	28	0	10	%73.7	%0	%26.3	2.73
	4	15	0	23	%39.5	%0	%	2.39
	5	13	1	24	%34.2	2.6%	%63.2	2.31
	6	21	2	15	%53.3	%5.3	%39.5	2.50
	7	15	3	20	%39.5	7.9%	%	2.31
	8	24	1	13	%63.2	%2.6	%34.2	2.60
	9	26	0	12	68.4%	%0	%31.6	2.68
	10	24	2	12	%63.2	%5.3	%31.6	2.57
	11	24	3	11	%63.2	%7.9	%28.9	2.55
المحور الثالث استراتيجية الألعاب المسرحية الموسيقية	1	30	0	8	%78.9	%0	%21.1	2.78
	2	18	1	19	%47.4	%2.6	%50	2.44
	3	21	0	17	%55.3	%0	%44.7	2.55
	4	21	0	17	55.3%	%0	%	2.55
	5	24	1	13	%63.2	%2.6	%34.2	2.60
	6	15	2	21	%39.5	%5.3	%55.3	2.34
	7	23	1	14	%60.5	%2.6	%36.8	2.57
	8	25	0	13	65.8%	%0	%	2.65
	9	20	0	18	%52.6	%0	%	2.52
	10	20	5	13	%52.6	%13.2	%34.2	2.39
	11	38	0	0	%100	%0	%0	3

المتوسط الحسابي المرجح للمحور الأول (استراتيجية لعب الأدوار): 2.56

المتوسط الحسابي المرجح للمحور الثاني (استراتيجية ألعاب الدمى المسرحية): 2.51

المتوسط الحسابي المرجح للمحور الثالث (استراتيجية الألعاب المسرحية الموسيقية):

1.11. عرض نتائج الدراسة وفقا للسؤال الأول:

<u>السؤال الأول</u>: ما مدى مساهمة الأنشطة المسرحية الخاصة بلعب الأدوار في تحسين الاتصال اللفظي لدى الأطفال المتأخرين لغويا حسب رأي المختصين الأرطفونين الممارسين؟

من خلال نتائج تحليل استجابات أفراد العينة والمتمثلة في المختصين الأرطفونين الممارسين حول عبارات المحور الأول (استراتيجية لعب الأدوار) الموضحة في الجدول رقم 03. نستنتج ما يلي:

وقعت العبارة رقم 10 في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.73)، ويرى 73.7% من المختصين الممارسين أن استراتيجية تبادل الأدوار تساعد على اكتساب مفهوم الزمن الذي يساهم في عملية تحسن مهارات الاتصال اللفظي عند الأطفال المتأخرين لغويا.

وقعت العبارة رقم 2 في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.68)، كما أن المختصين الأرطفونين الممارسين يرون أن استراتيجية تمثيل الذات يحفز الأطفال المتأخرين لغويا على استعمال ضمير الملكية ' أنا' وذلك بنسبة بلغت 68.4%.

العبارة رقم 9 احتلت المرتبة الثالثة من حيث أولوية ترتيب عبارات الاستبيان، حيث بلغت درجة المتوسط الحسابي 0.48، هذا ويرى المختصين الأرطفونين الممارسين والذين قدرت نسبتهم بـ 63.2% أن استخدام الألعاب الجماعية مثل لعبة حفلة الشاي تحسين الرصيد اللغوي الذي يحتاجه الأطفال المتأخرين لغويا في عملية الإتصال اللفظي.

وقعت العبارة الأخيرة (12) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (2.63)، كما أن فئة المختصين الأرطفونين الممارسين الذين يرون أن إعادة تمثيل قصة معينة تحسين المستوى البراغماتي والتواصلي عند الأطفال المتأخرين لغويا تقدر نسبتهم بـ 71.1%.

العبارة رقم 3 من المحور الأول احتلت المرتبة الخامسة في ترتيب العبارات، وقدرت درجة المتوسط الحسابي لهذه العبارة بـ (2.60)، وبلغت النسبة المئوية للمختصين الأرطفونين الذين يرون أن إستراتيجية التمثيل الذاتي تساعد الأطفال المتأخرين لغويا على تطوير قدرتهم على التمييز بين ضمير الملكية والضمائر الأخرى (المخاطب، الغائب) حوالي 60.5%.

احتلت العبارة رقم 6 المرتبة السادسة من حيث أولوية الترتيب، وذلك بمتوسط حسابي بل غ0.49، كما أن نسبة المختصين الأرطفونين الممارسين الذين يرون أن استخدام الدمية كشريك فاعل مع الأطفال المتأخرين لغويا يساهم في عملية التحفيز اللفظي قد بلغت 60.5%.

العبارة رقم 5 وقعت في المرتبة السابعة في ترتيب عبارات الاستبيان، لكونها بلغت متوسط حسابي (2.60) وانحراف معياري، وأن نسبة للمختصين الأرطفونين الممارسين الذين يرون أن استخدام الدمية كشريك فاعل مع الأطفال المتأخرين لغويا يساعد على زيادة التبادلات اللفظية العفوية الضرورية في الاتصال اللفظي الشفوي قدرت بـ 63.2%.

وقعت العبارة رقم 8 في المرتبة الثامنة من ترتيب العبارات، لأنها بلغت متوسط حسابي قدر بـ(2.57)، وقدرت نسبة للمختصين الأرطفونين الممارسين الذين يرون أن إستراتيجية لعب الأدوار في نشاط مسرحي يساعد الأطفال المتأخرين لغويا على التعرف على أدوات الربط واستخدامها في سياقات مناسبة للاتصال اللفظي الشفوي حوالي 63.2%.

العبارة رقم11 احتلت المرتبة التاسعة من أصل ترتيب 12 عبارة، لكونها بلغت متوسط حسابي تقدر بـ (2.55) وانحراف معياري، كما أن المختصين الأرطفونين الممارسين يرون أن تمثيل قصة متسلسلة يقلل من استخدام اللغة التلغرافية عند الأطفال المتأخرين لغويا، وذلك بنسبة 63.2%.

العبارة رقم 1 وقعت في الترتيب العاشر، بمتوسط حسابي (2.42)، كما أن نسبة المختصين الأرطفونين الممارسين الذين يرون مناسبة استخدام استراتيجية التمثيل الحر في تحسين الإنتاجات الفونولوجية عند الأطفال المتأخرين لغويا بلغت 44.7%.

العبارة رقم 4 احتلت المرتبة الحادي عشر من أصل ترتيب 12 عبارة، وذلك بمتوسط حسابي (2.36)، هذا وبلغت نسبة المختصين الأرطفونين الممارسين الذين يرون أن تمثيل الطفل لسلوك شخص آخر يساعد الأطفال المتأخرين لغويا على استحضار المفاهيم المتعلقة بالأفعال، الأسماء، الصفات في المواقف الاتصالية حوالي 42.1%.

وقعت العبارة رقم 7 في المرتبة الثانية عشر وهي المرتبة الأخيرة من حيث أولوية ترتيب العبارات، لكونها بلغت متوسط حسابي (2.34)، كما ان نسبة المختصين الأرطفونين الممارسين الذين يرون أن استخدام الدمية كشريك فاعل وتبادل الدور مع الدمية، يحسن المستوى التركيبي للجمل ويجعل الاتصال مفهوم للآخرين عند الأطفال المتأخرين لغويا قد قدرت بـ 39.5%.

-بلغت قيمة المتوسط الحسابي المرجح لدرجات الموافقة على عبارات هذا البعد(2.56)، مما يدل على أن استجابات المختصين الأرطفونين الممارسين حول محور إستراتيجية لعب الأدوار كانت بدرجة إيجابية وجيدة.

2.11. عرض نتائج الدراسة وفقا للسؤال الثاني:

<u>السؤال الثاني:</u> ما مدى مساهمة الأنشطة المسرحية الخاصة بألعاب الدمى في تحسين الاتصال اللفظي لدى الأطفال المتأخرين لغويا رأي المختصين الأرطفونين الممارسين؟

نتائج تحليل استجابات أفراد العينة والمتمثلة في المختصين الأرطفونين الممارسين حول المحور الثاني (استراتيجية ألعاب الدمى المسرحية) موضحة في الجدول رقم 03.

من خلال نتائج محور ألعاب الدمى المسرحية الموجودة في الجدول رقم 03 توصلنا إلى ما يلي:

العبارة رقم 3 احتلت المرتبة الأولى في ترتيب عبارات المحور، بمتوسط حسابي (2.73)، هذا ويرى 73.7% من المختصين الأرطفونين الممارسين أن تمثيل دور دمية يساعد على استحضارا المفاهيم المتعلقة بالصورة الجسمية عند الأطفال المتأخرين لغويا.

العبارة رقم 9 وقعت في المرتبة الثانية في ترتيب عبارات المحور، وذلك لكونها بلغت متوسط حسابي قدر بـ(2.68)، كما أن نسبة المختصين الأرطفونين الممارسين الذين يرون أن تمثيل مسرحية قائمة على الدمى تساعد الأطفال المتأخرين على تكوين المفاهيم القاعدية (الجانبية، الزمان، المكان)، قد بلغت 68.4%.

وقعت العبارة 8 في المرتبة الثالثة من ترتيب عبارات المحور، لأنها بلغت متوسط حسابي(2.60)، ويرى 63.2% من المختصين الأرطفونين الممارسين أن ألعاب الدمى المسرحية تساعد الأطفال المتأخرين لغويا على تحسين اضطرابات الإنتاج النحوي (البناء النحوي، توظيف حروف الجر والعطف).

وقعت العبارة رقم 1 في المرتبة الرابعة من حيث الترتيب، لأن المتوسط الحسابي لهذه العبارة قد بـ (2.57)، هذا وتقدر نسبة المختصين الأرطفونين الممارسين الذين يرون أن تمثيل دور دمية تلبس في اليد والتحدث عوضا عنها يساهم في عملية تنشيط العمليات المعرفية والتخيلية عند الطفل المتأخر لغويا بـ 57.9%.

العبارة رقم 10 وقعت في المرتبة الخامسة، بمتوسط حسابي (2.57)، هذا ويرى 63.2% من المختصين الأرطفونين الممارسين أن عملية تمثيل مسرحية تعتمد على الدمى تحسن المستوى المفرداتي اللغوي الشفوي (توليد جمل جديدة، ابتكار حوارات وسياقات جديدة خارج إطار السيناريو) عند الأطفال المتأخرين لغويا.

وقعت العبارة رقم 11 في المرتبة السادسة، لأن المتوسط الحسابي لهذه العبارة بلغ (2.55)، كما أن نسبة المختصين الأرطفونين الممارسين الموافقين على كون تمثيل مسرحية تعتمد على الدمى تساعد الأطفال المتأخرين لغويا على احترام قواعد الحوار التي تعتبر ضرورية لنجاح العمليات الاتصالية بلغت 63.2%.

احتلت العبارة رقم 6 المرتبة السابعة، وذلك بمتوسط حسابي (2.50)، هذا ويرى 55.3% من المختصين الأرطفونين الممارسين أن تمثيل دور دمية يساعد الأطفال المتأخرين لغويا على تحسين العجز والاستحضار المعجمي.

وقعت العبارة رقم 2 في المرتبة الثامنة من حيث أولوية ترتيب العبارات، لأن هذه العبارة بلغت متوسط حسابي(2.44)، كما أن المختصين الأرطفونين الممارسين الموافقين على كون تجسيد مسرحية تعتمد على الدمى يسمح بالدخول إلى النظام الإدراكي اللغوي الذي يسمح بتحديد السمات الفونولوجية والصرفية والنحوية اللازمة للاتصال اللفظي عند الأطفال المتأخرين لغويا، قد بلغت نسبتهم 52.6%.

العبارة رقم 4 وقعت في المرتبة التاسعة، لأن المتوسط الحسابي (2.39)، على التوالي، ويرى 39.5% من المختصين الأرطفونين الممارسين أن ألعاب الدمى تساعد الأطفال المتأخرين لغويا على تحسين العجز في الاستحضار الفونولوجي الذي يعيق الاتصال اللفظي.

العبارة رقم 5 وقعت في الترتيب العاشر، لأن المتوسط الحسابي وصل(2.31)، وأن نسبة المختصين الأرطفونين الذين يرون أن ألعاب الدمى المسرحية تساهم في تحسين المهارات الميتافونولوجية المضطربة عند الأطفال المتأخرين لغويا قد قدرت بـ 34.2%.

العبارة رقم 7 وقعت في الترتيب الأخير(11)، وذلك لأن المتوسط الحسابي قدر بـ(2.31)، وأن نسبة المختصين الأرطفونين الممارسين الذين يؤكدون على أن تمثيل مسرحية تعتمد على الدمى تساهم في بناء ومعالجة التمثيلات المعجمية والمورفولوجية المضطربة عند الأطفال المتأخرين لغويا وصلت 39.5%.

-بلغت قيمة المتوسط الحسابي المرجح لدرجات الموافقة على عبارات هذا المحور(2.51)، مما يدل على أن استجابات أفراد العينة المتمثلة في المختصين الأرطفونين الممارسين البالغ عددهم (38) حول إستراتيجية ألعاب الدمى المسرحية كانت إيجابية.

3.11. عرض نتائج الدراسة وفقا للسؤال الثالث:

<u>السؤال الثالث:</u> ما مدى مساهمة الأنشطة المسرحية الموسيقية في تحسن الاتصال اللفظي لدى الأطفال المتأخرين لغويا حسب رأي المختصين الأرطفونين الممارسين؟

نتائج تحليل استجابات أفراد العينة والمتمثلة في المختصين الأرطفونين الممارسين حول المحور الثالث (استراتيجية الألعاب المسرحية الموسيقية) الموضحة في الجدول السابق (الجدول رقم 03)، نستنتج ما يلي:

العبارة رقم 11 تحتل المرتبة الأولى من حيث ترتيب عبارات المحور، بمتوسط حسابي(3)، هذا وتؤكد نسبة 100% من المختصين الأرطفونين الممارسين أن سرد قصة مسرحية بطريقة غنائية تحسن اضطرابات الدلالة البراغماتية، من خلال تحفيز الأطفال المتأخرين لغويا على بناء تفاعلات اتصالية ناجحة تكون ضمن سياقات لفظية مناسبة.

العبارة رقم 1 تحتل المرتبة الثانية من حيث ترتيب العبارات، بمتوسط حسابي(2.78)، هذا ويرى 78.9% من المختصين الأرطفونين الممارسين أن الأنشطة المسرحية الموسيقية تحسن اضطرابات الإدراك السمعي (التعرف السمعي، التمييز السمعي) عند الأطفال المتأخرين لغويا.

وقعت العبارة رقم 8 في المرتبة الثالثة، لكونها ذات متوسط حسابي(2.65)، هذا ويرى المختصين الأرطفونين الممارسين أن الأنشطة المسرحية القائمة على الأغاني التعليمية تساهم في اكتساب مفاهيم الصورة الجسمية، الأفعال، الأسماء، الصفات عند الأطفال المتأخرين لغويا بنسبة 65.8%.

وقعت العبارة رقم 5 في المرتبة الرابعة من حيث الترتيب، هذا وتؤكد نسبة 63.2% من المختصين الأرطفونين الممارسين أن الأنشطة المسرحية الموسيقية الإيقاعية تساعد الأطفال المتأخرين لغويا على التدريب على الإيقاع.

احتلت العبارة رقم 7 في المرتبة الخامسة، بمتوسط حسابي(2.57)، هذا وترى نسبة 60.5% من المختصين الأرطفونين الممارسين بأن الأنشطة المسرحية الموسيقية تحفز الأطفال المتأخرين لغويا على استحضار الكلمات اللازمة لإتمام محادثة.

العبارة رقم 3 وقعت في المرتبة السادسة من حيث ترتيب عبارات المحور، بمتوسط حسابي(2.55)، ويرى المختصين الأرطفونين الممارسين بأن الأنشطة المسرحية القائمة على الموسيقى تعمل على تحسين الوعي الفونولوجي عند الأطفال المتأخرين لغويا وذلك بنسبة 55.3%.

العبارة رقم 4 وقعت في المرتبة السابعة، لأنها ذات متوسط حسابي(2.55)، هذا وتؤكد نسبة 55.3% من المختصين الأرطفونين الممارسين أن الأنشطة المسرحية الموسيقية تحسن الانتقاء الصحيح للأصوات المركبة للكلمات الضرورية لعملية الاتصال اللفظي عند الأطفال المتأخرين لغويا.

احتلت العبارة رقم 9 المرتبة الثامنة، بمتوسط حسابي(2.52). وترى نسبة 52.6% من المختصين الأرطفونين الممارسين أن الأنشطة المسرحية التي تعتمد على الأغاني التعليمية البسيطة تساعد الأطفال المتأخرين لغويا على اكتساب المفاهيم القاعدية.

وقعت العبارة رقم 2 في المرتبة التاسعة، لكونها أخذت متوسط حسابي(2.44)، هذا وتؤكد نسبة 47.4% من المختصين الأرطفونين بأن الأنشطة المسرحية القائمة على الموسيقى تحسن اضطرابات الذاكرة اللفظية والسمعية (التي تعتبر من العمليات المعرفية الضرورية في عملية الإنتاج اللفظي) عند الأطفال المتأخرين لغويا.

العبارة رقم10 وقعت في المرتبة العاشرة من الترتيب، بمتوسط حسابي(2.39)، ويرى نسبة 52.6% من المختصين الأرطفونين الممارسين بأن الأنشطة المسرحية القائمة على اللعب الموسيقي تساعد الأطفال المتأخرين لغويا على التعرف على مختلف المكونات النحوية اللازمة لبناء الجمل.

العبارة رقم6 وقعت في المرتبة الحادي عشر، وذلك بمتوسط حسابي(2.34)، كما أن نسبة المختصين الأرطفونين الممارسين الذين يؤكدون بأن الأنشطة المسرحية الموسيقية الإيقاعية تساعد الأطفال المتأخرين لغويا على اتقان الحركات الفمية الوجهية بلغت 39.5%.

-بلغت قيمة المتوسط الحسابي المرجح لدرجات الموافقة على عبارات هذا المحور(2.58)، مما يدل على أن استجابات المختصين الأرطفونين الممارسين البالغ عددهم(38) حول إستراتيجية محور الألعاب المسرحية الموسيقية كانت ممتازة ومناسبة جدا.

12.مناقشة نتائج الدراسة:

1.12مناقشة نتائج السؤال الأول:

<u>السؤال الأول:</u> ما مدى مساهمة الأنشطة المسرحية الخاصة بلعب الأدوار في تحسين الاتصال اللفظي لدى الأطفال المتأخرين لغويا حسب رأي المختصين الأرطفونين الممارسين؟

بما أن المتوسط الحسابي المرجح لهذا المحور قدر بـ 2.56، ونسبة موافقة المختصين الأرطفونين حول دور هذا المحور في تحسين الاتصال اللفظي عند الأطفال المتأخرين لغويا تتراوح بين (40-71) % وهي نسبة جيدة تدل فعلا على مدى مساهمة لعب الأدوار في تحسين الاتصال اللفظي لدى الأطفال المتأخرين لغويا. نستنتج أن الدراسة الحالية تتفق مع دراسة أغوديلو **Agudelo**(2015) التي بينت أن إستراتيجية قائمة على لعب الأدوار تحسن التعبير الشفهي لأطفال الصف الأول من المرحلة الابتدائية.

يمكن تفسير النتائج كما يلي:

إن التباين الموجد بين النسب المئوية في المحور الأول وتراجع النسب المئوية لبعض العبارات قد يرجع لعدة أسباب من بينها: العوامل الخارجية التي تؤثر على استجابة الطفل للأنشطة المسرحية المقدمة، مثل عدم رغبة الطفل في تبادل الأدوار مع الأقران، أو تعب وإرهاق الطفل.

يمكن أن يكون سبب التراجع يعود إلى عدم خبرة المختص الأرطفوني في استعمال هذا النوع من الأنشطة المسرحية وبالتحديد أنشطة لعب الأدوار مع أطفال تأخر اللغة البسيط، أو عدم مناسبة ألعاب تبادل الأدوار لسن الأطفال.

2.12. مناقشة نتائج السؤال الثاني:

<u>السؤال الثاني:</u> ما مدى مساهمة الأنشطة المسرحية الخاصة بألعاب الدمى في تحسين الاتصال اللفظي لدى الأطفال المتأخرين لغويا رأي المختصين الأرطفونين الممارسين؟

بما أن نتائج التحليل الإحصائي للمحور الثاني كانت كما يلي:

النسبة المئوية للمختصين الأرطفونين الممارسين الذين يؤكدون أن أنشطة ألعاب الدمى المسرحية تحسن مهارات الاتصال اللفظي تتراوح بين (39.5-73) % وهي نسبة جيدة تتوافق نسبيا مع دراسة كارينيو(2016) التي تهدف إلى استخدام الألعاب المسرحية بصفة عامة لتحفيز التفاعل الشفهي عند طلاب الصف الخامس، كما وتتفق مع دراسة **Fadhila Bouzar**(2016) التي توصلت إلى تحفيز الكلام عند الأطفال من خلال استعمال الدمى.

يمكن تفسير النتائج كما يلي:

النسب المنخفضة قد تدل على أن المختصين الأرطفونين الممارسين مع أطفال تأخر اللغة البسيط لم يسبق لهم توظيف ألعاب الدمى كمحفز للاتصال اللفظي للأطفال المتأخرين لغويا، واعتمادهم على وسائل ومحفزات أخرى.

أما بالنسب المرتفعة فيمكن تفسيرها بأن الألعاب المسرحية الخاصة بألعاب الدمى تناسب سن الأطفال سوآءا الأطفال العاديين أو المتأخرين، وتعتبر محفز جيد للاتصال اللفظي عند الأطفال، وبالتالي عند اعتمادها كنشاط تدريبي على الكلام والاتصال اللفظي تكون فعالة.

3.11. مناقشة نتائج السؤال الثالث:

<u>السؤال الثالث:</u> ما مدى مساهمة الأنشطة المسرحية الموسيقية في تحسن الاتصال اللفظي لدى الأطفال المتأخرين لغويا حسب رأي المختصين الأرطفونين الممارسين؟

التحليل الإحصائي لمحور إستراتيجية الألعاب المسرحية الموسيقية كما يلي:

متوسط حسابي مرجح 2.58، ونسب مئوية تتراوح بين(47-100) % للمختصين الأرطفونين الموافقين على محور الألعاب المسرحية الموسيقية ودورها في تحسين مهارات الاتصال اللفظي عند الأطفال المتأخرين لغويا، وهي نسب جيدة وممتازة، تتوافق مع دراسة بوسا وتوريس **Bosa et Torres**(2010) التي تهدف إلى تطوير الكفاءة التواصلية عند أطفال المدرسة من خلال تصميم أوراق تعليمية قائمة على الأغاني الأميركية

يمكن تفسير هذه النتائج كما يلي: النسب المرتفعة في البعد الثالث قد تكون بسبب مناسبة الألعاب المسرحية الموسيقية لسن الأطفال باعتبارها أنشطة ترفيهية قائمة على أغاني الأطفال الملفة للانتباه، الأمر الذي جعل المختصين الأرطفونين يدرجون هذا النشاط المسرحي ضمن الحصص العلاجية الخاصة الأطفال المتأخر لغويا.

بالإضافة إلى كفاءة المختص الأرطفوني في اختيار الأغاني والأنشطة الموسيقية كان منظم (اختيار أغاني الإيقاعية التي تتناسب وعمر الأطفال، اختيار أغاني السهلة غير متعددة المعاني، واختيار الأغاني الغنائية السردية وادراجها ضمن مسرحيات بسيطة)، من أجل تحقيق تفاعل الطفل مع المختص ومع الأقران، وتحقيق الهدف الرئيسي من استخدام الأنشطة المسرحية الموسيقية والمتمثلة في تحسين الاتصال اللفظي الشفهي المنخفض عند الأطفال المتأخرين لغويا.

13.مناقشة عامة:

من خلال عرض نتائج الدراسة وتفسيرها في ضوء الدراسات السابقة والإطار النظري يمكن استنتاج ما يلي:

الدراسة الحالية اتفقت مع الدراسات السابقة في جوانب واختلفت معها في جوانب أخرى، هذا الاختلاف هو الذي سمح للدراسة الحالية بتقديم بعض الإضافات غفلت عليها الدراسات السابقة، والتي يمكن تحديدها في النقاط التالية:

موضوع الدراسة الحالية والمتمثل في مدى مساهمة اللعب المسرحي في تحسين الاتصال اللفظي لدى الأطفال المتأخرين لغويا حسب رأي المختصين الأرطفونين الممارسين، ونظرا لقلة الدراسات التي تناولت اللعب المسرحي عند الأطفال تأخر اللغة البسيط خاصة الدراسات العربية فيمكن اعتبار الدراسة الحالية جديدة نوعا ما.

تناولت الدراسة الحالية أنشطة اللعب المسرحي والمتمثلة في: لعب الأدوار، ألعاب الدمى المسرحية، الألعاب المسرحية الموسيقية، في حين الدراسات السابقة فنجد أن كل منها ركز على نوع واحد من بين أنواع أنشطة اللعب المسرحي.

الدراسة الحالية تناولت مدى مساهمة اللعب المسرحي في تحسين الاتصال اللفظي عند الأطفال المتأخرين لغويا في حين أن الدراسات السابقة ركزت على مدى مساهمة نشاط واحد من أنشطة اللعب المسرحي في تحسين التفاعل والكفاءة التواصل الشفهي عند الأطفال العاديين (أطفال الروضة، وأطفال الصف الأول، وعند أطفال الصف الخامس).

14. الأسئلة التي تثيرها نتائج الدراسة:

نتائج الدراسة الحالية جعلت الباحثتان تطرحان العديد من الأسئلة، نذكر منها ما يلي:

السؤال الأول: ما مدى إمكانية تعميم نتائج الدراسة؟ في حالة ما إذا تم مضاعفة حجم العينة المستعملة في الدراسة الحالية.

السؤال الثاني: ما مدى إمكانية تعميم نتائج الدراسة؟ خاصة في حالة ما إذا تم حذف أنشطة مسرحية أو إضافة أنشطة أخرى.

السؤال الثالث: هل يمكن أن تكون هناك فروق في النتائج في حالة ما إذا تم استعمال اللعب المسرحي مع الأطفال المتأخرين لغويا متكفل بهم وأطفال متأخرين لغويا مازالوا في بداية التكفل الأرطفوني؟

السؤال الرابع: هل النتائج ستكون أكثر مصداقية في حالة ما إذا تم تصميم الأنشطة المسرحية وفقا للعمر الزمني للأطفال المتأخرين لغويا؟

15 . المراجع:

- بوعكاز، سهيلة. (2007). *البحث في إعادة التربية الوظيفية عند الطفل: فحص وإعادة التربية العصبية النفسية اللسانية والمعرفية للاضطرابات الأرطفونية عند الأطفال المعاقين عصبيا*، رسالة دكتوراه، جامعة الجزائر. الجزائر. تم الاسترجاع: https://urnop-alger2.com/wp-content/uploads/2020/04/%D8%B2-%D8%A7%D8%B7%D9%83%D8%A7%D8%B3%D9%87%D8%A9-%D8%A8%D9%88%D8%B9%D9%88%D8%A8-1.pdf 2022/09/01.

- الجندي، آيات عبد الفتاح. (2021). " فاعلية استخدام المسرح الغنائي الرقمي في تنمية مهارتي اللغة الإستقبالية واللغة التعبيرية وأثره في تحسين التفاعل الاجتماعي لدى أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد". *مجلة بحوث ودراسات الطفولة"* ، مجلد 3 (العدد 6)، الصفحات(1025-1149). تم الاسترجاع: https://rsch.journals.ekb.eg/article_202249_8a1e22656af6ff54d2b3d720d8c63152.pdf. 2022/09/01، 18:36.

- Arias, L.T.P ; Villamil, I.N.C (2022). *Le jeu de rôle et la musique : des moyens pour favoriser la compréhension orale et la production oraleen FLE(Maitrise)*. Facultad de Ciencias de la Educacion, LICENCIATURA EN ESPAÑOL Y LENGUAS EXTRANJERAS, Universidad de la Salle. Récupéré de https://ciencia.lasalle.edu.co/lic_lenguas/1655 06/09/2022 à 12 :07.

- Bessac, J(2015). *Troubles des apprentissages. Le dictionnaire pratique des troubles des apprentissages.* Editions Tom Pousse. Paris. Récupéré de https://books.google.nl. 04/01/2023. 23 :27.

- Billard, C (2003). ‘’Les troubles de l’apprentissage du langage chez l’enfant’’. *Plate-Forme : Troubles du langage2*, Vol 4(N° 3). P (85-89). Récupéré de https://www.edimark.fr/Front/frontpost/getfiles/7233.pdf 02/06/2022.

- Brin-Henry, F. Courrier, C. Lederlé, E. Masy, V(2011) : *Dictionnaire d’orthophonie*. Troisième édition, Ortho Edition. France.

- Bouzar, F (2016). *Pour une approche ludique des pratiques langagières : la marionnette au service de la parole.* Lepez, B. Sauvage, J. L’enseignement-apprentissage de l’oral, Etat des lieux et perspectives. Actes du 7e colloque international du groupement CAMPUS-FLE ADCUEFE. Récupéré de https://www.campus-fle.fr/wp-content/uploads/2020/05/Manuscrit-actes-2016. 29/08/2022.

- Fourrier, I (2019). *Rôle l’inhibition dans l’acquisition du langage oral et écrit : aspect développementaux typiques et atypiques chez l’enfant de 4 à 8 ans* (Thèse de doctorat). Faculté Psychologue et des sciences de l’éducation, Univ. France. Genève. 284

FPSE 725. URN : URN : 1162830. DOI : 10.13097/archive-ouverte/unige:116283. . 02/06/2022 / 16 :44.

- Frossard, D. Gagnon, R(2016). *La marionnette comme outil de médication les apprentissages langagiers- sociaux et culturels au premier cycle de l'école primaire*. Forumlecture.ch. No°1. Récupéré de https://archive-ouverte.unige.ch/unige:92287. 08/06/2022/13 :55.

- Kucharczyk, R (2012). ''Construire un discours oral, oui ... mais comment ? L'impact de la pragmatique de l'oral sur la didactique des langues étrangères''. *Synergies Canada*, (5). P (1-13). Récupéré de DOI : https://doi.org/10.21083/synergies.v0i5.1455.15/02/2023.08:41.

- Landier, J.C. Barret, G(1991). *Expression dramatique théâtre*. Hatier Enseignants. Paris. Récupéré de https://media.electre-ng.com/extraits/extrait id/431e74d2ef2c85e3ce71c4dff0d11f28398da42779ac5d7be5d14b7d07dce553. 28/06/2022. 22 :53.

- Maillart, C (2003). ''Les troubles pragmatiques chez les enfants présentant des difficultés langagières. Présentation d'une grille d'évaluation : la children's communication Checklist''. *Cahiers de la SBLU*, 13. P (13-32). Récupéré de https://orbi.uliege.be/bitstream/2268/7314/1/grille%20bishop%20CCC. 02/06/2022.

- Majaron, E. Kroflin, L (2006). *The puppet- what a Mirache! La marioneta ! Que mil agro ! O miracle ! La marionnette ! .Printed by Grafocentar*. Slovenia.

- Maurel, S(2011). *La marionnette dans la prise en charge orthophonique de la personne age dépendante*. Université de Nice. France. Récupéré de : univ-lorraine.fr. 23/08/2022. 15 :03.

- Vieillevoye, S(2007). *Stratégies autorégulatrices d'enfants à déficience intellectuelle et tout-venant en contexte de jeu symbolique*. Récupéré de http://hdl.handle.net/2078.1/5262. 28/03/2022. 12 :05.

- Vouilloz, C (2009). Activité théâtrale à l'école primaire et motivation scolaire des élèves. Haute école pédagogique du Valais. 27/06/2022.